

لسان العرب

(رنن) الرّـنّـةُ الصّـيْـحَةُ الحَزِينَةُ يقال ذو رنّـةٍ والرّـنّـينُ الصياح عند البكاء ابن سيده الرّـنّـةُ والرّـنّـينُ والإرّـنـانُ الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء أو البكاء رنّـت تـرنـنُ رنّـينا ورّـنّـت تـرنّـينا وتـرنّـية وأرّـنّـت صاحت وفي كلام أبي زُبَيْدٍ الطائي شجّـراؤه مُغـنّـة وأطياره مُرّـنـة قال الشاعر عَمْدًا فَعَلَّاتُ ذَاكَ بَيْدَ أَنِّي أَخَافُ إِن هَلَاكَتْ لَمْ تُرّـنّـي وقيل الرّـنّـين الصوت الشّـجّـيُّ والإرّـنـانُ الشديد ابن الأعرابي الرّـنّـة صوت في فَرَحٍ أو حُزْنٍ وجمعها رنّـات قال والإرّـنـان صوت الشّـهيق مع البكاء وأرّـنّـ فلان لكذا وأرّـمّـ له ورّـنّـ لكذا واسـتـرّـنّـ لكذا وأرّـناه كذا وكذا .

(* قوله « وأرناه كذا وكذا إلخ » ذكره المجد وغيره في المعتل) أي ألهاه وأرّـنّـت القوسُ في إنباضها والمرأةُ في نوحها والنساءُ في مناجاتها والحمامةُ في سجعها والحمار في نهيقه والسحابة في رعدھا والماء في خريره وأرّـنّـت المرأة تـرنـنُ ورّـنّـت تـرنـنُ قال لبيد كلَّ يومٍ مَدَعُوا حَامِلَهُمْ ومُرّـنّـت كآرامٍ تُمَلِّ وقال العجاج يصف قوساً تـرنـنُ إرّـنـاناً إذا ما أُضْـمِـبَا إرّـنـانَ مَحْـزُونٍ إذا تَحَوَّـبَا أَرَادَ أُضْـمِـضَ فقلب ورّـنّـتـها أَنَا تـرنّـينا والمُرّـنّـة القوسُ والمِرّـنـان مثله وقوس مُرّـنّـ ومِرّـنـانُ وكذلك السحابة ويقال لها المِرّـنـانُ على أَنَّها صفة غلبت الاسم وقال أبو حنيفة أرّـنّـت القَوْسُ وهو فوق الحنين وفي الحديث فَتَلَقَّـنِي أَهْلُ الْحَيِّ بِالرّـنّـينِ الرّـنّـينُ الصوت وقد رنّـ يـرنّـ رنّـينا والرّـنّـنُ شيء يصيح في الماء أَيام الصيف وقال ولم يَصْـدَحْ له الرّـنّـنُ والرّـنّـنُ الماء القليل والرّـبّـب الماء الكثير والرّـنّـاءُ الطّـرّـبُ على بَدَلِ التضعيف رواه ثعلب بالتشديد وأبو عبيد بالتخفيف وهو أَقْسَى لقولهم رنّـوتُ أَي طـرّـبتُ ومددت صوتي ومن قال رنّـوتُ فالرّـنّـاءُ عنده معتل ويوم أَرَوْـنـانُ شديد في كل شيء أَفْـوَعَالُ من الرّـنّـين فيما ذهب إليه ابن الأعرابي وهو عند سيبويه أَفْـوَعَلَانُ من قولك كشفاً عنك رُنَّةٌ هذا الأمر أَي غُمَّتـه وشدّتـه وهو مذكور في موضعه أبو عمرو الرّـنّـنُ شهر جمادى .

(* قوله « الرننى شهر جمادى » الذي في القاموس ورنى بلا لام شهر جمادى) .

وجمعها رُنّـنُ والرّـنّـنُ الخَلَقُ يقال ما في الرّـنّـنُ مثله قال أبو عمر الزاهد يقال لجمادى الآخرة رُنّـى ويقال رُنَّةٌ بالتخفيف وأَنه قال يا آلَ زَيْدٍ احْذَرُوا هذِي السّـنّـةَ من رُنَّةٍ حتّى تُؤاَفِـيها رُنّـةٌ قال وَأَنكر رُبّـى بالباء وقال هو تصحيف

إنما الرُّبَّيَّ الشاة الذُّفَساء وقال قطرُ رَبُّ وابن الأَنباري وأَبو الطيب عبد الواحد
وأَبو القاسم الزجاجي هو بالباء لا غير قال أَبو القسم الزجاجي لَأَن فيه يعلم ما
نُتِجَت حُرُوبُهُم إذا ما انجلت عنه مأْخوذ من الشاة الرُّبَّيَّ وأَنشد أَبو الطيب
أَتَيْتُكَ في الحَنَيْنِ فقلتَ رَبُّي وماذا بين رَبُّي والحَنَيْنِ ؟ والحَنَيْنُ اسم
لجمادى الأولى